رابط المادة على منصة باحث

سلسلة | رسول الله علمنا

حلقة 11 | الخبرات الأجنبية والدولة | رسول الله علمنا | حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - 00:00:00

ايها الاخوة كثيرون منا يتحرجون جدا من مسألة الخبرات الاجنبية احنا متصورين انه خبرة اجنبية يبقى في تدخل يبقى في خطورة وده مش صحيح هذا الكلام نتعلمه من النبي عليه الصلاة والسلام ومباشرة. عشان تعرفوا ان الثقافة - 00:00:22

فعلا التي تترتب على الاسلام ثقافة عميقة الرسول عليه الصلاة والسلام في يوم من الايام كان مهاجر من مكة علشان بطش المشركين ولكنه لم يتحرج ان يختار دليلا له في الطريق عشان لانه قرر ياخد طريق مش معتاد. طريق سري - 00:00:48

طريق غير متوقع فاختار دليلا له في الطريق رجل مشرك انا والله استغرب انت الان في حرب مع المشركين وتفر من المشركين تختار دليل للطريق طريق دليل مشرك ولكنه بصير هو اخذ احتياطاته - 00:01:12

فهم ادرك عرف من هذا عرف انه صفاته المهنية انه بيحافز على اسرار مهنته عشان يستمر دليل في الطريق هو اصلا شغلته انه ما يسلمش عدوه لعدوه اختاره اعتمد عليه سافر بكده - 00:01:30

نفس المسألة في غزوة الخندق العرض اللي عرض على الرسول عليه الصلاة والسلام عرض فارسي عرض ايراني مش عرض عربي اساسا ولا اسلامي قال له ايه رأيك احنا كنا لما بنجد ان العدو اشد منا كنا بنخندق حوالينا نحط خندق يقوموا ما يعرفوش يعدوه - 00:01:48

فازا بالرسول عليه الصلاة والسلام يحسب على صوابعنا كده نحسب فاضل كم يوم كزا طيب في اليوم نقدر نحفر قد ايه كزا طيب احنا عندنا القدرات البشرية اللي تحفر الكلام ده اه لأ حسبها قسم البشر بدأ يحفر الخندق. وكان نجاح باهر - 00:02:09

مع ان دي تجربة زي ما بقول لك ايرانية تجربة فارسية مش عربية برضو لما جه في مسألة انه انا امة صحيح اقمت دولة خلاص دولة المدينة مظبوط مية في المية - 00:02:30

بس انا لسة دولة ناشئة ما عنديش قدرات الناس لسة ما عندهمش سقافة فلما جت في غزوة بدر قال لا لحظة واحدة بقى احنا عايزين لو في واحد من الاسرى اللي احنا اسرناهم بيعرف علم او ثقافة زيادة - 00:02:45

او قراءة او كتابة هو يعلم عشرة من ابناء المسلمين. في مقابل كده نطلق سراحه خلاص ما يبقاش اسير. انت فاهم هو عمل هو ضرب المثقف من المشركين ضربه في عشرة بقى عنده عشر مثقفين في المسلمين على الاقل في مسألة القراءة والكتابة. يعني بيضاعف القدرة الثقافية للمسلمين - 00:03:00

ازا مبدأ ان الاسلام ما دام الامر لا يتعلق بان الثوابت عنده هتنهار او هتنضرب او هيحصل لها حاجة يستفيد بالخبرة الاجنبية مبدأ بنتعلمه مباشرة من محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام مباشرة - 00:03:23

عشان بقول لك هو استاز ازاي؟ هو معلم ازاي؟ لو عرفنا نبتدي نتعلم منه ونفهم تفرق معنا قد ايه طب انا دلوقتي راجل مسلا في مصر عندي ازمة اقتصادية وازمة اجتماعية وازمة كزا. طب بالله انا ما فيش في زهني مخ - 00:03:42

ابقى عارف ان في بلاد تخطط الازمات واسمع ما يأتي. نمرة واحد عندك راجل كان وزير اقتصاد الماني باهر سموه ابو الاقتصاد

الالماني. الراجل ده استلم الدولة محطمة ما فيهاش مقومات - 00:04:01
قدر يضع برنامج بس عملي بصير راجل مصحصح قدر يعمل برنامج ينقل الاقتصاد الالماني نقلة لدرجة ان النهاردة المانيا من الدول الصناعية السبعة في العالم ده شيء مزهل بلد طالعة من الحرب العالمية التانية في الاربعينيات - 00:04:19
طالعة مدشدشة توصل في السبعينات وفي التمانينات وفي التسعينات الى انها توصل الى انها من الدول الكبرى في العالم هي اربعين سنة ولا في تلاتين سنة وبقية الدول اللي هي اقدم منها ما فيش - 00:04:39
التجربة الالمانية مزهلة. طيب الحاجة التانية التجربة مثلا انا عايز اضرب لكم امثلة شرق وغرب تجربة زي كوريا الشمالية كوريا الشمالية بلد امريكا قررت تسحقها. وكوريا قررت تقف قدام امريكا - 00:04:54
التجربة الاقتصادية لما تقرأ التجربة الاقتصادية لامريكا لكوريا الشمالية الحقيقة انت تندهش من من من الفكرة الغريبة اللي خلتهم نقلوا اقتصادهم انه بيجري بدل ما هو بيمشي بيجري. في كراية عارف كلمة فكراية فكراية - 00:05:11
صغيرة لكن خليتهم يجروا سريعا اقول لك حاجة تانية تجربة زي تجربة البرازيل. طبعا انا نقلت بقى لامريكا الجنوبية تجربة البرازيل لما تقرأها تحس ان شوية آآ اقول لك ايه بس اقول ايه؟ شوية عيال قاعدين على القهوة - 00:05:31
وهم قاعدين كده فكروا طب ما نلفها كده بالزبط يعني انا نزرا لان الواحد يمكن من هواياته حكاية القراءة في الحاجات الخاصة بموضوع الخلق ده انه بيخلق بلده هو بس عمل قال طب ما الفها كده - 00:05:52
ازا بالفها كده دي اللي هي بالبلدي بس بناها على اسس علمية بقى بعد كده هي الفكرة هي اللي جات له ازا بينقل اقتصاد البرازيلي الى انه احد الاقتصاديات العشرة الكبرى في العالم النهاردة وده شيء الحقيقة - 00:06:11
يعني تقول البرازيل البرازيل بالكتير بتلعب كورة يا جماعة فازا بها تتحول الى كده عندك التجربة الماليزية الراجل اللي مسك ماليزيا ده حط خطة مبنية على التقى ده انه يعمل الحاجة القليلة - 00:06:26
بوقت كتير بس يعملها حلو اوي وبعدين بعد كده هيجري بقى في اللي بعد كده يعني هو في الاول هيعمل حاجة قليلة في وقت كتير لانها الاساس بعد ما يبني الاساس الباقي يجري سريع وازا بماليزيا احد النمور الاسيوية الوليدة الاربع نمور في اسيا كلها اربع نمور - 00:06:47
من ضمنها اللي هو عمله فيها نفخ الروح واذا بها النمر الاول كمان. وتتقدم عن غيرها طيب انا النهاردة لما اجي اضع خطة لبلدي هل بالله عليكم ابسط فكرة في الدنيا - 00:07:09
مش اني اجيب خبير وانا قلت لكم الرسول عليه الصلاة والسلام عمل كده انه استعان بهذه الخبرات مش هجيب خبير من المانيا يدرك التجربة الالمانية مشيت ازاي وخبير ماليزي يدرك التجربة الماليزية وخبير كوري شمالي - 00:07:25
وخبير برازيلي وخبير من اليابان اللي اتضربت بالقنبلة النووية في الحرب العالمية واعمل شيء من الخبرات جنبي انا مش باقول الغي انا بقول اوجد جنبك خزنة مخزون الثقافة اللي نقل دول كانت واقعة - 00:07:43
وما فيهاش حاجة ما تقوليش احنا عندنا خبراء احسن. احنا اهلا وسهلا. خليني اقعد اهتف كده زي ما التنزيم الشمولي حزب مش عارف الاتحاد الاشتراكي وللحزب الوطني واللائحة دهتف انا عايز كلام عملي. انا من حقي ان استعين بالخبرات الاقتصادية اللي عملت - 00:08:05
القى عالمي مذهل يا راجل ده التجربة الامريكية في الاقتصاد اضعف من التجربة الصينية اقروا المجلدات اللي مكتوبة على التجربة الصينية ناهيك عن هونج كونجو وعن آآ آآ هونج كونج والبلد التانية يتذكر اسمها الصينية ايضا تايوان - 00:08:25
انت تشوف الاماراتين دول المستعمرتين دول دي مستعمرة مستعمرة ومع زلك هذه المستعمرة لانها مشيت بفكر اقتصادي بقت عاملة زي ما تكون آآ نافورة دهب طالعة من ارض فقيرة وازا بالصين اللي هي شيوعية سياسة تشتغل اقتصادا مش شيوعي مش اقتصاد يساري اقتصاد حر اقتصاد قائم - 00:08:47
مش حر بقى اقتصاد قائم على قواعد. فازا بالصين النهاردة بتلتهم العالم ازا انا خبير صيني وماليزي والماني ولكن لا يأتي ليطبق

خبرته. انما علشان ادخله في مكوناتي انا لذلك انا متصور ان الدولة - 00:09:15
التي تستطيع ان تتواصل مع يعني على فكرة من حقي ان اغار على بلدي. من حقي ان انا انا عايز اصنع فيها تصنيع غير عادي من ناحية مسلا اضرب لك مثل - 00:09:36
بحكاية مثال مصانع السيارات اللي انا قلته كتير ده مصانع السيارات دي احنا عندنا مسلا تجميع عربيات يجيبوا قطع الغيار ويجمعوها هنا يقفلوها هنا طيب بس الفكرة اللي انا بقولها دي نقل التجميع الى التصنيع - 00:09:52
والتصنيع وان كان تصنيع اجنبي انما الشباب المصري هيشتغل فيه هيتعلم عن قرب اصبح عندي امل اني استطيع في عشر سنين في خمستاشر سنة اعمل صناعة مصرية. انما احنا يوم ما حبينا نعمل صناعة اللي هي كانت العربية الرمسيس العربية الرمسيس او - 00:10:11
اولا اولا هي شيء مشرف جدا انه في بداية يعني مجرد ان الناس تبدأ في بداية صحيح حكاية فضيحة يعني كانت عربية لكن لكن يعني الحياة عربية لا يمكن حد يتخيل ازاي عملوها كده. يعني ده ايه دي ان شاء الله؟ لكن مجرد الفكرة انها يعني توجد الناس - 00:10:31
انما بقى من حقي هو انا ليه اعمل عربية كده تعبانة بالشكل ده ؟ اشمعنى البلاد اللي برة وهي بتعمل عربية اشمعنا الصامولة مربوطة كويس ولها حتة جلدة فما بتخبطش في نفسها - 00:10:51
عشان كده انا عايز اقول ان في مرة من المرات وانا بطرح فكرة سمعت اعتراض عليها الحقيقة انا زهلت زولت زهول شديد جدا المستشفيات تيجي تقول ليه مستشفيات مصر مش زي انجلترا وامريكا وفرنسا يقول لك هو الحقيقة الطبيب المصري اداؤه لا يقل ومستواه العلمي لا يقل - 00:11:05
حضور المؤتمرات لا يقل. طب امال ايه اللي يقل يا جماعة قال لك ان اللي يقل التمريض مستوى التمريض عندنا طب ولما مستوى التمريض ضعيف عندنا كده ما بدل ما انت قاعد تسفر الناس يتعالجوا برة - 00:11:29
والعرب يروحوا يتعالجوا برة ما يجوش يتعالج يتعالج عندك وبتصرف نفقات طب ما تجيب متين ممرضة في مستشفى متين ممرضة من احسن حتة في الدنيا مع ان الممرضة الهندية دلوقتي - 00:11:46
بارعة في عملها هاتهم يقوم يحصل غيرة ويبتدي الدنيا ترتقي. يقول لك لا لا لأ احنا عندنا عدد كبير يشتغل هتعمل تعطيل. هعطل متين فرصة عمل عطل متين فرصة عمل في سبيل اني اجيب معلم يعمل عدوى لرفع مستوى التمريض. وانا عندي مستوى طبي مرتفع. ومستوى - 00:12:00
المعدات الطبية مرتفعة فبالتالي اقدر اعمل طب هايل في مصر علشان متين فرصة عمل اكتم على التطور الطبي في بلدي لازم نعرف ان التعامل مع الخبرات الاجنبية من حيث هي سنة نبينا صلى الله عليه وسلم لم يتحرج منها فنقل المجتمع نقلة عملاقة - 00:12:23
عملاقة للامام لدرجة انه في اقل من تمانين سنة كان الاسلام هو الذي يسيطر على الدنيا كلها وتحبه الدنيا مش بتقاومه. يعني مسيطر عليها والناس فرحانة به. في تمانين سنة لانه مشي صح رجل دولة - 00:12:48
يا ريت نتعلم من سيد الخلق صلى الله عليه وسلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم والى لقاء قادم ان شاء الله عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:07